

## عنوان البحث: دراسة ارتباط العلاقة بين الحجم المستئصل في جراحة استئصال أورام الثدي التجميلية بالنتائج الجمالية للربيع الخارجي العلوي لسرطان الثدي.

المؤلفون: محمد ابراهيم - محمد فرج

مكان النشر: المجلة المصرية لجراحات التجميل والاصلاح، أبريل ٢٠٢١

### الملخص العربي:

برزت الجراحات التجميلية لأورام الثدي كجراحة أكثر تقدماً تجمع بين مبادئ كل من جراحات الأورام والجراحة التجميلية لتحقيق المرجوة في استئصال الورم مع نتيجة جمالية مرضية للمريضة، وقد تم توسيع نطاق هذه الجراحات ليشمل حجم أكبر للورم مع امكانية اجراء هذه الجراحة. تم اجراء هذه الدراسة في قسم الجراحة العامة بمستشفيات جامعة الفيوم في الفترة من يوليو ٢٠١٦ إلى مارس ٢٠١٩ على ٢٠٠ مريضة بسرطان الثدي في الجزء الخارجي العلوي من الثدي بما في ذلك الحالات ذات البؤر السرطانية المتعددة في نفس الجزء من الثدي والحالات التي تم علاجها مبدئياً بالعلاج الكيماوي قبل الجراحة ممن لا يزيد الحجم المتوقع استئصاله عن ٣٥% من الحجم الكلي للثدي المصاب. وقد تم تقييم النتائج الجمالية للجراحة بشكل موضوعي بعد ٦ أشهر من الجراحة بواسطة برنامج (BCCT).

كانت النتائج الجمالية وفقاً للتقييم الأساسي الموضوعي لـ BCCT ممتازة في ٤١,٥% (٨٣ حالة) وجيدة في ٢٩,٥% (٥٩ حالة) وعادلة في ١٩,٥% (٣٩ حالة) وضعيفة في ٩,٥% (١٩ حالة). حقق أكثر من ٩٠% من المرضى من ذوي الحجم المتوقع استئصاله أقل من ١٠% نتائج جمالية ممتازة، في حين كان المرضى من ذوي الحجم المتوقع استئصاله من ١٠ إلى ١٥% أكثر من ٦٠% نتائج جيدة؛ وذوي الحجم ١٥ إلى ٢٠% حوالي ٥٠% النتائج مقبولة التي اقتربت من ٧٠% في مجموعة ٢٠ إلى ٢٥%؛ أكثر من ٤٠% من النتائج السيئة لوحظت في المرضى من ذوي الحجم ٢٥ إلى ٣٠%.

ومما سبق يمكن الخلاص الي ان نسبة حجم الاستئصال تعد أحد المحددات الرئيسية للنتائج الجمالية لجراحة استئصال أورام الثدي التجميلية، ويمكن أن تحدد قيمته قبل الجراحة أي واحدة من جراحة الاستئصال التجميلية هي المناسبة لكل مريض بل ويمكن ايضا بناءا علي ذلك توقع درجة التناقض او التناسق المتوقع بعد الجراحة. وقد كشفت الدراسة الحالية عن ضرورة إجراء جراحة تصحيحية للتناقض الممكن حدوثه أو استخدام جزء من أنسجة الثدي لتصحيح العجز الناشئ عن الاستئصال وذلك في المرضى مع حجم الاستئصال المتوقع بأكثر من ٢٠% في الربيع الخارجي العلوي ومن ١٥ إلى ٢٠% في النتائج الجمالية الغير جيدة.